

## تفسير السمعي

@ 270 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ ) والعاديات ضيحا ( 1 ) فالموريات قدحا ( 2 ) فالمغيرات صباحا ( 3 ) فأثرن به نقعا ( 4 ) فوسطن به جمعا ( 5 ) إن الإنسان لربه لكنود ( 6 ) \$ تفسير سورة العاديات \$ . وهي مكية .

قوله تعالى : ( ^ ) والعاديات ضيحا ) قال علي وابن مسعود : هي الإبل . .

قال علي : لم يكن يوم بدر إلا فرسان : أحدهما للمقداد ، والآخر للزبير . .

وقال ابن عباس : هي الخيل . .

وهذا القول أظهر . .

وأقسم بالخيال العادية في سبيل الله ، وضيحها . .

صوت أجوافها ، وقيل : صوت أنفاسها عند العدو . .

قال ابن عباس : ليس بصهيل ولا حممة . .

وقوله : ( ^ ) فالموريات قدحا ) قال ابن مسعود : هي الإبل تقدح بمناسمها ، وعلى قول ابن

عباس : هي الخيل تقدح الأحجار بحوافرها ، فتورى النار . .

وقوله : ( ^ ) فالمغيرات صباحا ) قال ابن مسعود : هي الإبل حين يفيضون من جمع ، وعلى قول

ابن عباس : هي الخيل تغير في سبيل الله ، قال قتادة : أغارت حين أصبحت . .

قوله تعالى : ( ^ ) فأثرن به نقعا ) على قول ابن مسعود أثرن بالوادي فكنى عنه وإن لم

يكن مذكورا ، وعلى قول ابن عباس بالمكان المغار . .

قال مجاهد عن ابن عباس : النقع التراب ، وقال قتادة : هو الغبار . .

وقوله تعالى : ( ^ ) فوسطن بها جمعا ) فعلى قول ابن مسعود أي : جمع المزدلفة ، وعلى قول

ابن عباس جمع العدو ، فأقسم بالله تعالى برب هذه الأشياء ، وقيل : بهذه الأشياء بأعيانها ،

وقيل : إن النبي كان بعث سرية إلى بني كنانة فأغاروا عند الصباح ، وتوسطوا جمع العدو ،

وكانوا أصحاب خيل ، فأقسم بالله تعالى بهم . .

وقوله : ( ^ ) إن الإنسان لربه لكنود ) على هذا وقع القسم .